

فاندك إله الأرجاس
بشعاع من نور محمد ..
* * *
يا مُطْفِئِ نارِ عَجَمِيَّة
في الموقدِ لاحتْ أبدية
عجماؤها نغمٌ ، سكبتْ
بيدَيْه صلاةُ الوثنيَّة
فجئنا لقداستها كسرى
والناسُ لها ظلُّوا أسرى
حتى أشرفتْ .. فما سمعتْ
إلا بريحٍ أزيَّة
تحدوها شهبُ قُدسيَّة
زارتْ بسما عريَّة
فانصقَ لظاها واحتضرتْ
أمُّ الأربابِ الهَمجيَّة
ورمادُ الشركِ غدا عِطراً
يتسابقُ شوقاً لمحمد
* * *